والثاني لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف تقول علمت
زيدا فاضلا وفهمت المسئلة وفرحت بزيد الثالث ان
يكون على وزن فعل بالضم كظرف وشرف وكرم ولؤم
ولساقوا لهم رحتكم الطلاقة وطلع البثر فضمتها معنى وسع
وبلغ الرائحة ان يكون على وزن انفعل نحو انكسر والظرف
والخامسة والسادسة ان يكون على وزن فعل او فعل
الدين ومعنيهما على فعيل كذل فهو ذليل وسمن فهو سمين ويدل
على ان ذل فعل بالفتح قولهم بذل بالكسر وقلت في نحو ذل
احترازا من نحو بخل فانه يتعدى بالجار تقول بخل بكذا
والنوع الثاني ما يتعدى لواحد دائما بالجار كغضبت من
زيد ومررت به او عليه فان قلت وكذلك تقول فيما تقدم
ذل بالضرب وسمن بكذا قلت المجرور ان معمول لاجله
لا مفعول به الثالث ما يتعدى لواحد بنفسه دائما
كافعال الحواس نحو رايت الهلال وشممت الطيب وذقت
الطعام وسمعت الاذان ولمست المراه وفي التنزيل يوم
يرون الملائكة يومئذ يسمعون الصيحة لا يذوقون فيها تارة
الموت اولمستم النساء الرابع ما يتعدى الى مفعول واحد
بنفسه بالجار كشكر ونصح وقصد تقول شكرته وشكرت
له ونصحته ونصحت له وقصدته وقصدت له وفصدت
اليه قال الله تعالى واشكروا نعمت الله وان اشكر لي ولوالديك
ونصحت لكم الخامس ما يتعدى لواحد بنفسه ولا بالجار
وذلك نحو

وذلك نحو غفر بالفا والغين المعجمة وتخا بالشين المعجمة والحا
المهملة تقول غفرفاه وشحاه معنى غفرفو وتخافى معنى
انفتح الساكن ما يتعدي الى اثنين وقسمته قسمين احدهما
ما يتعدي اليهما تارة ولا يتعدى اخرى نحو نقص تقول
نقص المال ونقصت زيدا دينارا بالتخفيف فيهما قال الله سبحانه
وتعالى ثم لم ينقصوكم شيئا منصوبا مطلقا اي نقصا ما الثاني
ما يتعدي اليهما دائما وقسمته ثلاثة اقسام ما تاتي ان
مفعوليه كمفعولي شكر كما مر واستغفر تقول امرتك الخير
وامرتك بالخير وسياتي في شرح المعدو الثاني ما اول مفعوليه
فاعل في المعنى نحو كسوته جبة واعطيته دينارا فان المفعول
الاول لابس وآخذ فيه فاعلية معنوية الثالث ما
يتعدي لمفعولين اولهما وثانيهما مبتدا وخبر في الاصل وهي
افعال القلوب الداخلة قبل وافعال التصيير وشاهد افعال
القلوب قوله تعالى واني لاظنك يا فرعون مثبورا فان علمتهن
مؤمنات تجدون عند الله هو خيرا لا تحسبوه شرا لكم وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوهم وقول الشاعر
قد كنت احجو ابا عمرو واخا ثقة وقول الاخر
زعمتني شيخا ولست بشيخ ولا كثر تعدي زعم الى ان واو
وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله
وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

Copyright Yarmouk University